فريد مكارم، نائب رئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم:

نعمل لربط المغتربين بالوطن الأم ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً

قال السيد فريد مكارم، نائب رئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم، إن هذا التنظيم الدولي للمغتربين اللبنانيين الذي تأسس منذ أكثر من ٥٠ عاماً في عاصمة المكسيك، هو تنظيم لبناني غير ربحي يهدف الى تعميق روح التعاون بين الأعضاء الناشطين في الدول التي يعيشون فيها، وتشجيع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين المغتربين اللبنانيين والمتحدرين من أصول لبنانية، وبين مواطني الدول التي يعيشون ويعملون فيها.

كما تهدف الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم الى الحفاظ على التقاليد والتراث، والترويج لتاريخ لبنان الحضاري واحترام المبادئ المشتركة للأمم المتحدة وفي طليعتها الجهود الرامية الى إحلال السلام والتعاون بين شعوب العالم.

ومن بين أهداف الجامعة أيضاً التأكيد على استقلال لبنان وسيادته باعتباره الوطن الأم لكل اللبنانيين المنتشرين في العالم، والعمل على تعميق الروابط بين المغتربين أنفسهم.

ولكن، كيف تقوم الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم بدورها في كل هذه المجالات؟ يقول السيد مكارم إن الجامعة تعقد مؤتمرها العام مرة كل سنتين لإنتخاب مجلس إدارتها، حيث تعقد هذه المؤتمرات في أهم العواصم والمدن الكبرى التي تقيم فيها جاليات لبنانية ناشطة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً. وكان آخر هذه المؤتمرات قد عقد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بمدينة نيويورك وذلك بحضور شخصيات لبنانية رفيعة المستوى ساهمت في تمويل بناء المركز الرئيسي للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم الذي يتم بناؤه في نيوجرسي، وذلك على مقربة من مبنى الأمم المتحدة، حيث يسهل ذلك عقد اجتماعات التعاون بين الجامعة اللبنانية الثقافية وعدد من الهيئات الدولية ذات العلاقة والتابعة للأمانة العامة لهيئة الأمم المتحدة.

لقاء في احدى العواصم الافريقية تحت تمثال المغترب اللبناني والمواطن الافريقي

وخلال العامين الماضيين كان المؤتمر العام للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم قد انتخبت السيد عبد شدراوي رئيساً لها، والسيد فريد مكارم نائباً للرئيس، والدكتور نقولا فهوجي أميناً عاماً للجامعة.

وخلال هذين العامين عقدت الجامعة سلسلة من المؤتمرات في أنحاء متفرقة من العالم، كان من أبرزها اللقاء الذي عقد في مدينة بريسبن في أستراليا بمناسبة مرور ١٤٠ عاماً على وصول أول مغترب لبناني الى أستراليا، وحضر اللقاء آنذاك وزير السياحة اللبناني فادي عبود، والوزير سليم وردة، والسفير اللبناني لدى استراليا جان دانيال وممثلون عن الحكومة الأسترالية، ووجهاء الجاليات اللبنانية في أستراليا.

وفي شهر آذار (مارس) ٢٠١١ أقيم احتفال كبير في مدينة «فانكوفر» الكندية تحت شعار اليوم العالمي للاغتراب اللبناني تحت إشراف نائب رئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم فريد مكارم، حيث تم عرض فيلم «سفر برلك» للفنانة فيروز، وذلك بحضور ٣٠٠ عائلة لبنانية اصطحبت أطفالها المولودين في كندا لتعريفهم بالتراث اللبناني لبلدهم الأم.

كما تعمل الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم على تعليم اللغة العربية لأبناء المهاجرين وذلك عبر تقنيات الإنترنت.

لقاء مدينة بريسبن في استراليا امام تمثال المغترب اللبناني ويبدو السفير اللبناني جان دانيال

من لقاءات الجامعة الثقافية اللبنانية في دنيا الإغتراب وفي الصورة لقاء فانكوفر في كندا امام مجسم الأرزة ويبدو فريد مكارم الثاني من اليسار وقوفا مع زوجته